نتانياهو يبلغ ميركل بقلق إسرائيل إزاء تزايد معاداة السامية

عبر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس للمستشارة الالمانية انغيلا ميركل عن قلقه ازاء تزايد معاداة السامية وذلك بعد يومين على الانتخابات التشريعية في المانيا حيث حقق حزب قومي يميني تقدما تاريخيا وفاز بمقاعد في البرلمان.

وجاء في بيان صادر عن مكتبه ان نتانياهو ابلغ ميركل في اتصال هاتفي ان "اسرائيل قلقة ازاء تزايد معاداة السامية خلال السنوات الاخيرة عند جهات سياسية يمينية ويسارية وأيضا عند جهات اسلامية" واصفا المستشارة الالمانية بانها "صديق حقيقي لدولة اسرائيل والشعب اليهودي".

ودعا نتانياهو "الحكومة الالمانية الجديدة التي ستشكل قريبا الى العمل على تعزيز القوى الالمانية التي تقبل تحمل المسؤولية التاريخية الملقاة على عاتق ألمانيا" بحسب البيان.

وشدد نتانياهو على ان "اسرائيل ترفض محاولات انكار المحرقة" مشيرا الى وجود "ظاهرتين مختلفتين تتمثلان بانكار المحرقة وانكار المسؤولية الالمانية عن ارتكابها».

وقد حل حزب "البديل من اجل المانيا" القومي اليميني ثالثا في الانتخابات التشريعية التي جرت الاحد بحصوله على نسبة 12،6% من الأصوات.

تزامنا مع محادثات يجريها المبعوث الأميركي حول استئناف عملية السلام

فلسطيني يقتل 3 إسرائيليين قرب مستوطنة بالضفة الغربية

فتح فلسطيني النار على قوات الامن الاسرائيلية عند مدخل مستوطنة في الضفة الغربية المحتلة أمس ما ادى الى مقتل ثلاثة عناصر منهم واصابة آخر قبل ان يقتل بدوره برصاص قوات الامن.

والهجوم الذي ياتي تزامنا مع محادثات يجريها المبعوث الاميركي الخاص جيسون غرينبلات في القدس حول استئناف عملية السلام المعطلة، ندد به المسؤولون الاسرائيليون مطالبين بتحرك من قبل القيادة الفلسطينية. في المقابل باركته حركتا حماس والجهاد الاسلامي.

وأعلن جهاز الامن الداخلي (الشين بيت) في بيان ان الفلسطيني الذي نفذ الهجوم هو "نمر محمود احمد جمل (37 عاما) واب لأربعة اطفال من بلدة بيت سوريك" وكان بحوزته تصريح عمل في تلك البلدة.

وأضاف "تبين اثناء التحقيقات الأولية بأن الإرهابي واجه مشاكل شخصية وعائلية" حيث اتضح ان زوجته "هربت قبل عدة أسابيع الى الاردن وتركته مع الاطفال».

وكانت الشرطة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق ان "ارهابيا وصل الى المدخل الخلفي لمستوطنة هار ادار مع عمال فلسطينيين كانوا يدخلون إليها... فتح النار على قوات الامن في المكان». تابعت ان المهاجم اثار شبهات قوات الامن عند اقترابه من مدخل المستوطنة فامرته بالتوقف، وعندها اخرج مسدسا وفتح النار على حرس الحدود وحراس مدنيين قبل ان تردبه قوات الأمن قتيلا.

واضافت الشرطة ان "ثلاثة اسرائيليين قتلوا في الهجوم واصيب رابع"، وتوفي المهاجم الفلسطيني متاثرا بجروحه. ونقل الجريح الاسرائيلي الى مستشفى هاداسا في القدس وهو في حال الخطر، بحسب ما أعلن المستشفى.

وأكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو انه سيتم "هدم منزل الارهابي" متهما السلطة الفلسطينية بالتحريض.

وقال "هذه العملية الإرهابية القاتلة تأتي أيضا نتيجة التحريض المنهج الذي تمارسه السلطة الفلسطينية وجهات فلسطينية أخرى وأتوقع من (الرئيس الفلسطيني) أبو مازن أن يدينها وألا يحاول أن يبررها».

وأشار الى ان الجيش فرض طوقا امنيا على قرية منفذ العملية قائلا انه سيتم سحب تصاريح العمل التي اصدرت لعائلته.

وكشفت الشرطة هوية عنصري حرس الحدود اللذين قتلا وهما الاثيوبي سلمون غبرية (20 عاما) والعربي الاسرائيلي يوسف سليمان (25 عاما) من قرية ابو غوش شمال القدس. ولم تعلن الشرطة عن اسم حارس الامن الثالث.

واشار مراسل وكالة فرانس برس الى تواجد كثيف للشرطة في محيط المستوطنة الواقعة شمال غرب القدس والقريبة من الخط الاخضر الفاصل بين اسرائيل والضفة الغربية المحتلة.

ومن جهته قال قائد الشرطة الاسرائيلية روني الشيخ ان الادلة تشير الى ان المسلح اراد اقتحام المستوطنة واطلاق النار على السكان في الداخل. واضاف "رد الفعل السريع من قوات الامن منع الارهابي من الدخول الى المستوطنة».

– جهود أميركية–

وقع الهجوم في مستوطنة هار ادار التي اقيمت عام 1982 على اراض فلسطينية في الضفة الغربية شمال غربي القدس وهي قريبة من عدد من البلدات الفلسطينية. ويأتي بعد عامين تقريبا على اندلاع موجة من اعمال العنف.

وتراجع مستوى العنف في الاشهر الماضية لكن قائد الشين بيت ناداف ارغامان حذر امام الحكومة في وقت سابق هذا الشهر من ان مخاطر وقوع هجمات جديدة لا تزال عالية.

وقال "رغم الهدوء النسبي فان الواقع الامني في الضفة الغربية هش».

وطالبت نائبة وزير الخارجية الاسرائيلي تسيبي هوتوفلي القيادة الفلسطينية باتخاذ تحركات لوقف مثل هذه الهجمات والا لن يكون هناك معنى للمبادرة الاميركية الهادفة لاستئناف محادثات السلام.

وقالت "الهجوم الرهيب في هار أدار هو الاستقبال الفلسطيني للمبعوث الاميركي جيسون غرينبلات».

وأضافت "الجهود الاميركية يجب ان تركز بشكل أساسي على انهاء الارهاب الفلسطيني القاتل». من جهتها باركت حركتا حماس والجهاد الاسلامي عملية القدس.

وقال عضو المكتب السياسي للحركة حسام بدران الثلاثاء "أن العملية البطولية تأتي رداً على جرائم الاحتلال بحق شعبنا، وانتهاكاته المتواصلة في الأقصى" قائلا انها "تدلل على أن انتفاضة القدس مستمرة حتى وإن خف بريقها بين الحين والآخر».

من جهته أكد مسؤول المكتب الإعلامي لحركة الجهاد الإسلامي داوود شهاب ان العملية "تجسد الضمير الحي للقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني" معتبرا انها "الرد العملي على محاولات اليمين الصهيوني المستمرة للاستيلاء على المسجد الأقصى عبر محاولات الاقتحام المستمرة».

الشرطة الإسرائيلية في موقع الحادث

الحمدالله سيتوجه إلى القطاع الاثنين المقبل

حكومة رام الله تشكل لجان استلام المعابر والدوائر الحكومية في غزة

اعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس تشكيل عدد من اللجان الوزارية المختصة بتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية في قطاع غزة الذي سيتوجه إليه الاثنين المقبل.

وقال الحمد الله خلال جلسة الحكومة الثلاثاء وفق بيان تلقته وكالة فرانس برس "قررت الحكومة تشكيل عدد من اللجان الوزارية التي تختص بتسلم المعابر والأمن والدوائر الحكومية، ومعالجة آثار الانقسام وتبعاته، وكافة القضايا المدنية والإدارية والقانونية الناجمة عن الانقسام وما ترتب عليه من تحديات وعراقيل».

وتعتبر السيطرة على المعابر المؤدية الى قطاع غزة إحدى النقاط الجدلية بين السلطة الفلسطينية وحركة حماس، وهي أدت في كثير من الاحيان الى نسف محاولات المصالحة المتكررة منذ عشر سنوات، أي منذ سيطرة حركة حماس على هذه المعابر.

ويتوجه الحمد الله الاثنين المقبل مع حكومته الى قطاع غزة لتسلم مسؤولية إدارة القطاع بعدما أعلنت حركة حماس حل اللجنة الإدارية التي شكلتها لهذه الغاية.

وقال الحمد الله في البيان "إن حكومة الوفاق الوطني هي حكومة دولة فلسطين التي لم تتوانَ للحظة واحدة عن تحمّل مسؤولياتها تجاه أهلنا في قطاع غزة، وستواصل خطواتها الراسخة في ظل قيادة سيادة الرئيس محمود عباس لتحقيق أماني شعبنا وتطلعاته بالوحدة والحرية والاستقلال وإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف».

ووصف الحمد الله الانقسام القائم بين الضفة الغربية وقطاع غزة منذ عشر سنوات بانه "كارثة».

وقال "بعد أن استجابت حركة حماس لرؤية السيد الرئيس بالبدء في إنهاء الانقسام وأعلنت عن حل اللجنة الإدارية التي كانت قد شكلتها كي تقوم بمهام الحكومة في المحافظات الجنوبية، وهو الإعلان الذي فتح نافذة للأمل والتفاؤل لطي صفحة الانقسام وإلى الأبد».

واضاف الحمد الله "البدء بتسلم الحكومة مسؤولياتها في قطاع غزة يعني أن تبدأ الحكومة بتولي مسؤولياتها بشكل فعلي شامل، دون أي اجتزاء أو انتقاص لكافة مهامها ومسؤولياتها وصلاحياتها وبسط ولايتها القانونية وفقاً للقانون الأساسي وكافة القوانين الصادرة عن رئيس دولة فلسطين في جميع القطاعات وفي مختلف المجالات دون استثناء».

توسطت مصر بين حركتي فتح وحماس ونتج عن هذه الوساطة أن وافقت حركة حماس على حل اللجنة الادارية التي كانت تدير غزة ودعت الحكومة الفلسطينية البى تسلم مسؤولياتها في القطاع الفقير الذي تفرض إسرائيل عليه حصارا محكما منذ أكثر من عشر سنوات.

ولن تكتف مصر بالوساطة الحوارية، إذ أعلن مسؤولان فلسطينيان الاثنين أن مندوبين مصريين سيتواجدون في قطاع غزة لمراقبة ومواكبة آليات تسلم الحكومة الفلسطينية مسؤولياتها من حركة حماس.

الإعدام لثلاثة فلسطينيين ادينوا بقتل أكاديمي في غزة

حكمت محكة فلسطينية في دير البلح وسط قطاع غزة التي تديره حركة حماس بالاعدام شنقا على ثلاثة فلسطينيين بتهمة سطو مسلح و قتل أستاذ جامعي في عام 2015 .

وقال مجلس القضاء الاعلي في بيان صحفي ان "محكمة بداية دير البلح أمس الثلاثاء، حكمًا بالإعدام شنقاً حتى الموت، بحق ثلاثة مواطنين أدينوا بتهمة القتل وآخر بالسجن المؤبد».

وحسب البيان "أدانت هيئة الجنايات الخطيرة المداين بالتهم المسندة إليهم في قضية مقتل المغدور الدكتور محمد المصري (66 عامًا)، حيث حكمت بمعاقبة المدان الأول (ص/ج)، والثاني (ي/ش)، والثالث (أ/ب) بالإعدام شنقاً حتى الموت وذلك عن تهمة القتل قصداً بالاشتراك، والسطو على بناية سكنية ليلاً بقصد ارتكاب جناية، والسلب بالاشتراك، وحمل آلة مؤذية في مناسبة غير مشروعة وذلك خلافاً لمواد القانون، كما حكمت المحكمة بمعاقبة المدان الرابع (ف/ج) بالحبس المؤبد وذلك عن تهمة السلب بالاشتراك، وحمل آلة مؤذية في مناسبة غير مشروعة وذلك خلافاً لمواد القانون».

قتل المصري الذي كان أستاذا محاضرًا في جامعة الأقصى بغزة في 2015 خلال عملية سطو مسلح على منزله بعد صلاة العشاء في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة.

المعلم يعلن رفضه القاطع لاستفتاء كردستان

دمشق تبدي استعداداً للحوار مع الأكراد بشأن «إدارة ذاتية»

أعرب وزير الخارجية السوري وليد المعلم استعداد بلاده للحوار مع الاكراد من أجل اقامة «ادارة ذاتية» مجدداً في الوقت ذاته رفضه القاطع لاستفتاء اقليم كردستان العراق حول الاستقلال.

وتعد هذه المرة الاولى التي يبدي فيها مسؤول سوري انفتاحه على نقاش مسألة الادارة الذاتية للاكراد، الذين أعلنوا بعد اندلاع النزاع السوري اقامة النظام الفدرالي على مناطق سيطرتهم في شمال وشمال شرق سوريا.

وقال المعلم في مقابلة أجراها مع قناة "روسيا اليوم" مساء الاثنين على هامش مشاركته في اجتماعات الامم المتحدة في نيويورك، نقلت مضمونها وكالة الانباء الرسمية (سانا)، ان السوريين الأكراد "يريدون شكلاً من أشكال الإدارة الذاتية ضمن حدود الجمهورية العربية السورية.. وهذا الموضوع قابل للتفاوض والحوار».

وأضاف "عندما ننتهي من القضاء على داعش يمكن أن نجلس مع أبنائنا الأكراد ونتفاهم على صيغة للمستقبل».

وتعليقاً على الاستفتاء الذي اجراه أكراد العراق الاثنين، اعتبر المعلم "أنه في العراق استفتاء للانفصال وهذا الشيء مرفوض من قبلنا رفضا قاطعاً.. نحن مع وحدة العراق».

وكان المعلم أعرب الاثنين عن "رفض" بلاده للاستفتاء الذي قال انه "يؤدي إلى تجزئة العراق».

ويعد الاكراد أقلية في سوريا حيث كانوا يشكلون أكثر من 15 في المئة من سكان سوريا قبل اندلاع النزاع في العام 2011. وعانوا من التهميش على مدى عقود. لكنهم بعد اندلاع النزاع، بدأوا بتعزيز موقعهم بعد انسحاب قوات النظام تدريجيا من مناطقهم ما سمح لهم بالسيطرة على مناطق واسعة في شمال وشمال شرق البلاد. وبرزوا في وقت لاحق كالقوة الاكثر فعالية في قتال تنظيم الدولة الاسلامية.

وفي مارس 2016، أعلن الاكراد النظام الفدرالي في مناطق سيطرتهم التي قسموها الى ثلاثة اقاليم هي الجزيرة (محافظة الحسكة، شمال شرق) والفرات (شمال وسط، تضم أجزاء من محافظة حلب واخرى من محافظة الرقة) وعفرين (شمال غرب، تقع في محافظة حلب).

ونظم اكراد سوريا الأسبوع الماضي، جولة أولى من الانتخابات المحلية في مناطق سيطرتهم، في خطوة تعد تعزيزا للنموذج الفدرالي الذي يدافعون عنه لسوريا.

ورفضت دمشق الانتخابات الكردية السورية معتبرة اياها "مزحة».

حذر من مخاطر «حرب اتنية» إثر الاستفتاء

أردوغان: الخيار العسكري مطروح في كردستان

حذر الرئيس التركي رجب طيب اردوغان أمس من خطر اندلاع «حرب إتنية وطائفية» في حال مضى إقليم كردستان العراق في مشروعه للاستقلال عقب الاستفتاء الذي أجراه.

وقال اردوغان في خطاب متلفز "في حال لم يتراجع (الرئيس الكردستاني مسعود) بارزاني وحكومة إقليم كردستان عن هذا الخطأ في أقرب وقت ممكن، فسيلازمهم تاريخيا عار جر المنطقة إلى حرب إتنية وطائفية».

وأدلى أكراد العراق بأصواتهم الاثنين في الاستفتاء التاريخي لأجل الاستقلال رغم المعارضة القوية من بغداد ودول مجاورة، بينها ايران وتركيا.

وبلغت نسبة المشاركة 72 بالمئة حيث شارك 3،3 مليون من إجمالي 4،58 مليونا مسجلين على قوائم الناخبين، بحسب ما أفاد المتحدث باسم المفوضية الانتخابية شيروان زرار.

ويتوقع صدور النتائج في غضون 24 ساعة، في ظل عدم استبعاد أن تكون الغالبية الكاسحة صوتت لصالح "نعم».

وأكد اردوغان أن تركيا، التي تخشى من انعكاسات التصويت على الأقلية الكردية لديها، ستنظر في جميع الخيارات انطلاقا من عقوبات اقتصادية ومرورا باجراءات عسكرية.

وقال في ما يبدو أنها إشارة واضحة إلى تهديداته السابقة بإغلاق الحدود إن الخيارات "الجوية وعلى الأرض جميعها مطروحة».

وأكد أن "جميع الخيارات على الطاولة حاليا وتجري مناقشتها ستكونون أنتم (حكومة اقليم كردستان) محاصرين من لحظة البدء بتطبيق العقوبات».

وأشار اردوغان إلى أنه لا يوجد أي دولة ستعترف باستقلال الأكراد سوى اسرائيل، التي أيدت الاستفتاء.

وقال "من سيعترف باستقلالكم؟ اسرائيل. العالم ليس كله اسرائيل».

وحذر بارزاني من أن دعم الدولة العبرية لن يكون كافيا حيث قال "عليك أن تعلم أن التلويح بالأعلام الاسرائيلية لن ينقذك».

ويترقب أكراد العراق نتائج الاستفتاء حول استقلال كردستان الذي نظم أمس وسط أجواء احتفالية في الاوساط الكردية، وتصعيد اللهجة من بغداد الرافضة للاستفتاء والتي دعا برلمانها الى إرسال قوات الى المناطق المتنازع عليها بين الحكومة المركزية وسلطات الاقليم الشمالي.

ويتمتع إقليم كردستان بحكم ذاتي أقيم منذ 1991 وأصبح قانونيا بموجب الدستور العراقي في 2003. الا ان سلطات كردستانتطالب أيضا بضم محافظة كركوك ومناطق أخرى. وقد شاركت كركوك ومناطق أخرى كردية متنازع عليها بين حكومة بغداد والاكراد في الاستفتاء امس.

ولا شك في أن نتيجة الاستفتاء ستكون "نعم" لاستقلال يحلم به الاكراد منذ عقود، من دون أن يعني ذلك أنه سيصبح واقعا بين ليلة وضحاها. فقد أوضح المسؤولون الاكراد ان الاستفتاء سيشكل نقطة انطلاق لمفاوضات طويلة مع بغداد من أجل الوصول الى الاستقلال.

لكن الواضح أيضا ان مسار المفاوضات سيكون صعبا وطويلا في ظل رفض بغداد القاطع لاقتطاع هذه المنطقة الغنية بالنفط والموارد من البلاد.

فقد صوّت مجلس النواب العراقي الاثنين على قرار يلزم رئيس الوزراء حيدر العبادي بنشر قوات في المناطق التي استولى عليها الاكراد منذ الاجتياح الاميركي عام 2003، "حفاظا على وحدة العراق».

ومن الناحية الدستورية، الحكومة ملزمة بالامتثال الى قرار البرلمان.

وتقع المناطق المتنازع عليها خارج المحافظات الشمالية الثلاث التي تشكل اقليم كردستان العراق، وكانت محط نزاع بين بغداد واربيل. وتضم محافظة كركوك ومناطق متفرقة في محافظات نينوى وديالى وصلاح الدين في شمال العراق وواسط في الوسط.

الرئيس التركي رجب طيب اردوغان